

تذكرة النفس -) 38 (- الشیخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakah و قد خاب من دساهَا اذ ابىعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله و سفيان ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره . و نعوذ بالله من شر و افسنا و سينات اعمالنا - 00:00:02

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واعشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واعشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما - 00:01:05

فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة - 00:01:25

تزركية والله سبحانه وتعالى علق فلاح الدنيا والآخرة بتزركية النفس فقال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساهما. وقلنا بان  
الانسان يستطيع ان يزكي نفسه بالوحين للكتاب والسنّة. فنبينا صلوا الله عليه - 00:01:45

وسلم بعثه الله لهذه المهمة يتلو عليهم ايات الله عز وجل ويذكى لهم والذى يذكى نفسه بان يطهر قلبه من الامراض التي تصيب القلوب هي مرض الشهوات ومرض الشبهات تكلمنا عن امراض الشبهات تكلمنا عن امراض الشهوات ووصلنا الى كيفية علاج طغيان الشهوات - 00:02:15

قهوة الها ايش طغيان قلنا يعالج الانسان طغيان الشهوات اولا بمجاهدة النفس ومحاسبتها انك تجاهد نفسك على فعل الايشه؟ الخير وتحاسبها في كل لحظة على ما فعلت من خير وعلى ما فعلت من شر والشر اللي فعلته في اليوم هذا تتوه منه علشان ما تفعلوش باليوم اللي بعده - 00:02:53

وصلنا الى صفحة اربعينية وخمسة وثمانين بعد الايات القرآنية يقول ومن رحمة الله بعباده ادي ان ارشدهم الى ما فيه صلاح احوالهم. وتحقيق سعادتهم. وحضرهم من اخطار طغيان شهواتهم صيانة لهم من شرورها. ولا شك ان ادراك النفس لهذا الامر يهول - [00:03:24](#)  
على صاحبها مجاهتها ومحاسبتها والتفتيش عن افاتها. ويوقظ العقل ليفكر ويتدبر بعيدا عن تسلط الهوى حتى يخضع لذلك الهوى  
حكمه وسلطانه. ووقفنا عند قول ابن القيم رحمه الله اذا كان - [00:03:54](#)

اللهوى بيصير ايش ؟ تحت سلطان العقل . فيصير اللهوى - 00:04:24

ايش طبعاً لعقلك. والانسان العاقل بيفعل كل شيء يوصله الى سعادة الدنيا والآخرة اية و كان من خدمه واتباعه. الهوا خدام عند العقل. اما ان اذا كانت للهوى صار العقل اسيراً في يديه محكوماً عليه. واحد بيهمشي ورا شهواته وواحد بيهمشي بعقله - 00:04:43  
يقول لك هذا رجل بيشتغل بعقلية فشهواته ما بي فعل الا في حدود الشرع. لأن الشرع جاء وضبط الایش؟ ضبط الشهوات. اذا انت بتتبع شهواتك بتزني اما اذا تتبع العقل والعقل متبع للشرع. فبتروح ايه؟ تتزوج. اذا تستطيع الزواج. الشرع بيقول لك ايش؟ صوم - 00:05:16

صح ولا لا والطريق الى ذلك ان يصرف العبد هواه عن مراتع الهلكة الى مواطن السلامة فالله سبحانه وتعالى لم يحرم على عباده شيئاً الا عوضهم خيراً منه يعني، تصور واحد مثلاً - 00:05:40

يترك لحمة الخروف البلدي ويروح يأكل لحم خنزير مكيف عليه قلت له مسلم او واحد مثلاً يترك مرته الحال ويروح ايش؟ يزني.  
يروح يزني، والعياذ بالله لكن لما الله حرم علينا الزنا - 00:06:08

حل النا ايش ؟ الزواج. الزواج الحال لما الله عز وجل حرم علينا الربا احل لنا البيع والشراء فلا يمكن شيء الله عز وجل حرمته عليك  
وتتركه لله اللي الله بعوضك ايش ؟ خيرا منه - 00:06:39

فإذا ادركت النفس ان ما حرم الله عليها خبائث مهلكة. اذا الانسان يعرف ان الشيء هذا بنطاق الله حرمته يبقى هذا خبيث حدا بيده  
هذا مش كوييس وان ما اباحه لها طيبات نافعة كل ما احله الله ايش ؟ طيب. وكل ما حرمته - 00:06:58  
الله خبيث. ووظيفة النبي صلى الله عليه وسلم ايش ؟ ليحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الابيئه ؟ الخبائث يسألونك ماذا احل لهم ؟ قل  
احل لكم طيبا فانت بتستطيع اي شيء بذك تقنن - 00:07:28

اي شيء بذك تفعله طيب ولا خبيث ؟ واللي بيبي ان هذا طيب وخبيث الشرع والفطرة السليمة الفترة السليمة هي بتعرف هذا طيب او  
هذا ايش ؟ او هذا خبيث يعني ممكن واحد يقول لك انا عندي الدخان اطيب من التفاح. هذا مريض - 00:07:50  
لان التفاح العقول السليمة بتقول انه خبيث هان اذا عرف ان اللي الله سبحانه وتعالى حرمته عليه خبيث. واللي احله الله طيب هان عليها على النفس ترك الهوى - 00:08:11  
والمسارعة الى النافع المجدى. وبذلك تصرف الشهوة في طريقها ايش ؟ المأمون يعني بذك تقدر مع نفسك وتقول هاي غسة. انت  
ليش تفعلي هذا الحرام ؟ انتي ليش تكذبى ما في عندك الصدق احسن - 00:08:33

العامل الصادق الناس كلها بتحبه. الشيخ الصادق الناس كلها بتحبه صح ولا لا طيب انت ليش يا  
نفسى بتاكلى الشيء الخبيث ؟ ليش بتاكلى طيب هاي الطيبات ؟ موجود - 00:08:54  
اذا في عنا مرحلتين المرحلة الاولى اللي هي المجاهدة والمرحلة الثانية اللي هي ايش محاسبة تجاهد نفسك على فعل الخير.  
تجاهدها عالصيام. تجاهدها عاليات تجاهتها عالصلة في المسجد في جماعة جايتها على دروس العلم - 00:09:13  
على حفظ القرآن وبعدين تحاسبها هي فعلت ولا قصرت ؟ وتأتي بعد ذلك المرحلة الثانية من العلاج وتأتي بعد ذلك المرحلة  
الثانية. اذا المرحلة الاولى كانت ايش ؟ مجاهدة. المرحلة الثانية هتيجي ايش ؟ المراقبة والمحاسبة - 00:09:34  
يعني انت صاحي لها. يعني نفسك هذي زي الشريك معك في تجارة. كل واحد من الشركاء داير بالله على الثاني. وخايف ليسرقهم.  
خايف الطفلة يغشوا صح ولا لا ؟ حاطين محاسبين وفوق المحاسبين مراقبين. يعني كل واحد بدير بالله ان الثاني ما يضحكش عليه.  
نفسك هذى - 00:09:58

جنبيك هذه نفسك ايش هادي نفسك اذا ما بتدير بالك عليها بتوديك في ستين داهية. وبتصير تقول يوم القيمة ايش ؟ يا ليتنى خير  
دامت لحياتي ايوه وتأتي بعد ذلك المرحلة الثانية من العلاج مش لازم تكون وهي يا استاز ؟ عن العلاج هذا. يبقى اذا وهو -  
00:10:18

عائد على العلاج. علاج. ايوة. من العلاج وهو مراقبة النفس ومحاسبتها عن كل صغيرة وكبيرة. مهم جدا الصغيرة والكبيرة. فيه ناس  
الصغراء هادي ما يهتمش بها يعني مثلا لو زنا بتلاقيه نادم جدا على انه زنا. صح - 00:10:43  
لكن ممكن يأكل الربا والربا اشد من الزنا صح ولا لا ؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول درهم ربا. درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم  
اشد عند الله من ست وثلاثين زنية - 00:11:05

لكن انظر الناس كيف بينظروا للزاني الرجل هذا زاني. وهذا اكل ربا. اكل ربا كانه ما يفعل شيء. اما الزاني هذا مجرم ممنوع يدخل علينا  
البيت ممنوع كذلك اذا الانسان مثلا آآ قتل او آآ او آآ وقع في الغيبة والننميمة بيشعر انه وقع في كبيرة. لكن آآ - 00:11:20  
آآ الصغار انظر لامرأة في الشارع يلمز الى الامور هذه كلها يعتبرها. الصغار هذه اجتماع على الانسان يوم القيمة وبتلهلكه. وال مجرمين  
يوم القيمة ضحوا من الصغار قبل الكبار. وضع الكتاب - 00:11:42

ايش ؟ فترى المجرمين مشققين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة كم ولا كبيرة الا ووجدوا ما عملوا حاضرا  
ايش ؟ ولا يظلم ربك احدا ايوة لوقايتها من تحكم الهوى وتسلط الشهوة وبخاصة شهوة حب النفس. لأن ذلك - 00:12:02  
اعمي صاحبا عن عيوبها ويوقعه في العجب والانانية الانسان ايش ؟ اذا اصيب بشهوة حب النفس شهوة حب النفس هذى ايش ؟

بتتسوي عنده مرض اسمه سبق معنا مرض الرياء وممرض وممرض منها مرض العجب - [00:12:35](#)  
ولذلك بتتشفوف الانسان لما بيحب المال وبيتغبني ايش بصير يصير عنده عشب تلaci راسه تكبر تكبر عالناس بطل يجي يصلني في المسجد ولو جا يصلني متواضعش يعني ويقعد مع الناس عالارض اه - [00:12:56](#)

ما تلaciه بينضم للناس انهم ماشي. عشان ما معهمش فلوس ان لا قيمة لهم. وممرض العجب هذا مرض ايش؟ مرض خطير جدا.  
والعجب هذا بيدفعه للانابيب بصير اناني يعني بيطلع منه المال بصعوبة. فلا يميز هذا اللي عنده مرض العجب بين الضار والنافع - [00:13:17](#)

الا ما يمللي عليه ايه؟ هواد. لما يمللي عليه هواد. يعني مثلا اه شو المشكلة لما يروح على الصيف مثلا يجib بضااعة ويلاقوهم هناك النساء والبنات الحلوات هدولت اللي مش لابسين اشي بيعملوا مساج. اه ويروح يعمل مساج. هو يقول له - [00:13:39](#)  
وش فيه؟ علاجات لكن العلاج هذا بجوز المرة تعمل لك مزاج يا فعل ما انت تحكم حاكم الشر بجوز فتاة مش لابسة ولا اشي  
وتدخل عليك في غرفة انتم الاثنين لحالكم. وتعمل لك مزاج. هي اصلا مجرد ما تمسك كده ولا انت زاهر معك مشاكل - [00:13:59](#)  
لكن صار يحلل يقول لك ما انا مريض. بيجوز وهواد يحلل له انا واحد يمسك لحيته ويصل يقصر فيها. وبعدين هوашه يقول له ما هي بتضل تاكلني. بتضل تاكلك خلاص - [00:14:28](#)

والله يا شيخ والله ما شفت واحد الله امن عليه باللحية وتركها وصار يعتدي الا بتلaci الشيطان يقول لك ايه يا شيخ ما عشان اعرف اخللها في الموضوع. يا شيخ فيها قشرة. يا شيخ بتضلوك وييا شيخ بيطلع لي دمامل. يا شيخ - [00:14:48](#)  
 وكل معصية يقول لك يا شيخ بدبي ابطل مرة واحدة ما انت بتعرف في اشي في الدم وهذا لازم شوية شوية كان ملك الموت بيستغل عند اللي خلفه. لما يجي يقبض روحه بيقول له استنى عليه شوية - [00:15:08](#)

شوية لما النيكوتين يروح من الدم. وحigiek الموت فجأة. اذا معناها اترك الدخان وهذه المراقبة للنفس لا تقتصر على ساعة من نهار وانما هي يقطة دائمة لان المراقبة غير المحاسبة. المحاسبة انك تقعد ساعة لحالك - [00:15:28](#)  
وتحاسبها. اما المراقبة تصير ايش؟ زي الكاميرا اربعة وعشرين ساعة تراقب نفسك. انت كيف نمت؟ كيف اكلت؟ كيف اشتغلت اليوم دراسة قالوا الواحد ايش هي التقوى بي اعرف التقوى. قال له ارأيت لو انك ماشي في طريق كله شوك يا سلام. اذهب على العلماء ما احلاهم. قال له اه طريق فيه - [00:15:54](#)

قال له ايش بتتسوي؟ قال له بشمر وبعرف وين بحط رجلي. بحطها بعيد عن الشوك. قال له هذه هي التقوى. اذا كنت ماشي في حياتك بتكون ايش؟ مشمر يعني مجتهد وتعرف وين بتحط ايدك. وين بتحط رجلك؟ وين بتحط بصرك؟ وين بتحط سمعك؟ تضلوك طول النهار هيئ. يعني اذا - [00:16:26](#)

اذا بتغمض رجالك بتيجي على الشوك. وممكن تيجي على حية. وممكن تيجي في جوره. كيف شوفير السيارة بس يغفل ولا هو من فوق الجسر نازل راح هو واللي معااه انت مع نفسك هيئ اذا بتغفل عنها وين بتوديك؟ بوديك في داهية زي ايوة - [00:16:51](#)  
ما هي يقطة دائمة لئلا يعود المرض الى موضعه فيكون الايش؟ الانتكاس. ولذلك التائب لازم يغير البيئة ويغير اصحابه غيروا كل كل شيء بيذكره بالماضي الاسود يغيره. والا ايش؟ بينتكس مرة ثانية - [00:17:16](#)

ولذلك كان من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تكلني الى نفسي طرفة عين في طرفة العين هذي ايش - [00:17:35](#)  
بتروح في ستين داهية شوفير السيارة طرفة عين نام هي لحظة يا اخوانا هي لحظة وانت بتتسوق بتلaci ناس النوم كابس عليك. وقف ونم. اما اذا ظليت بتلaci جاي من مكة زايق ويوصل عند الغطرانة هون ولا هون - [00:17:56](#)

ليش قال والله كبس علي النوم قلت يلا خلينا نلحق المرق قبل النهار ما يطلع لان رمضان بكرة من ربك؟ ما دينك؟ ماذَا تقول في هذا الرجل معظم اللي صار معهم حادث هون عند بصير معهم حادث - [00:18:13](#)  
واحنا بنكون جايين بالعمره والحج وانت جربت. الشوفير خلص والناس يقول له معلش. حط ايدك برة هيئ بدخل عليك برد. حط

ايدك حط اضربوه على راسه المهم ما وقف. ولا هو نازل فيهم من فوق الجسر - 00:18:34

هذا طرفة عين بینام ولا هو؟ وطبعا مرات شوفيرية بقوم في الحج واحنا جايین والله والله اشوفه وهو نایم هبك والبسطة نازل يا عم اصحي يا عم نام نبوس راسه عشان ينزل عشنان ينام يأرجل له ارجيلة ويطلع ما نامش - 00:18:54  
سبحان الله ويوصل هون المكتب يقول له في رحلة تانية. عمرة. يرجع بدون ما ينام طب هدول تعين المكتب ما بيتقوا الله؟ بشر واللي حيركبوا معه هدول بنى ادمين ولا غنم - 00:19:18

المهم فلوس فاذا بتغفل عن نفسك طرفة عين بتعيش بتضيع ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم علمنا فلا تكلني الى نفسی طرفة عین. واول داء يتسرب الى نفوس الصالحين. ها لا تفكرا ان احنا في مأمن من هذا الامر لا - 00:19:36

واول داء يتسرب الى نفوس الصالحين هو العجب والغرور بالطاعة تخطب خطبة كده ولا تصلي بالناس ولا تشوف حالك حفزت القرآن ولا صرت طالب علم بيصيبيك الايه العجب والغرور اذا شفت حالك كل ما تتعلم بتزداد تواضع - 00:20:05

وخشية لله انت على خير. اما اذا شفت حالك كل ما تتعلم بتتتكبر على الناس وبتشوف حالك انك احسن من الناس اعرف انك على ايش ايوة فاذا استحکم هذا الداء اللي هو العجب والغرور بالطاعة بالطاعة ها؟ هذا الداء فهو عالمة على - 00:20:27

تسلط شهوة حب النفس ونذير خطر بان هذه الشهوة الخفية تمهد الطريق لسلط الشهوات الايش؟ الاخرى. اول ما الشهوة هذي كل الشهوات وراها ولذلك اذا عجبت انك انت يعني بتقيم الليل ومبسوط بتلاقي نفسك ما بيمر عليك اسبوع ولا انت تاركها - 00:20:51

اذا عجبت هيک انك انت بتتصوم بتلاقي نفسك بتتحرم من الصيام ولذلك ولا تمن تستغفر لانك اذا صرت تمن بعملك هتشوفه كتير حتبطل. اما انت فدائما اعمل العمل وانظر الى اذا انت بتتصدق بالف دينار اتذكرة الابطال اللي تصدقوا - 00:21:16

بكل ما يملكون وتصدق وتذكر اللي تصدق بكل مانع. يعني انت حضرتك مثلا عندك مليون دينار اتذكرة ابو بكر لما تصدق بالمليون دينار كله اتذكرة عمر اللي جاب خمسمية الف. انت قاعد بتطلع الف ليرة - 00:21:42

خيبة ولذلك كان السلف الصالح يخافون من العجب ويحدرون منه ويراقبون احوال نفوسهم ليسدوا عليها منافذ هذه الافة. ولهم في هذا الشأن اقوال وافعال كثيرة ومجاهدات عجيبة حفلت بها كتب الترجم. ومنها مثلا. شف الصالحين كيف يعني هم في وادي واحنا في وادي - 00:22:01

آآ كان فيه رجال من الصالحين لما يشوف نفسه كده يعني كسلان عن الطاعة ولا عنده عجب ولا آآ به يعمل معاصي يروح يحط صبعه هيک على النار. واحنا داخل علينا الشتا وفي صوبة صح؟ خاصة صب البواري هذي اللي بتبقى نار - 00:22:35

اا بعد كدا نحط ايده على النار المولعة هاد يلا حس بتقدر عليها؟ هذي جزء من سبعين جزء. من نار جهنم. بتقدرش؟ تقول لنفسك

تقديريش؟ خلاص استقيمي هي بتقول لي وبين به تحمل؟ انظر للرجل الطيب هذا. قيل للربيع ابن خثيم يا ابا - 00:22:56  
الا تذم الناس انت ليش ما بتتكلم في الناس وتذم الناس؟ اليوم كل واحد بيحك عن الناس وما بيحكش عن نفسه. صح؟ في المجالس بتلاقي كل واحد بيقول لك الناس الناس الناس. اما هو يحك عن حاله ينظر لعيوبه لا. فقالوا له ليش انت -

00:23:22

بتحكي عن الناس فقال هذا الرجل الربيع والله ما انا عن نفسي براض فاذم الناس اذا انا مش راضي عن نفسي. انا نفسي ما هي عاجباني. كيف بدبي اذا اذم الناس؟ يا سلام - 00:23:45

هذا ينظر ليش؟ لنفسه. ما هو مشغول بعيوب الناس واحد على راسه وعلى وجهه ذبابة. وهو مشغول بالذبابة هذي. وهذا المحترم تحت منه عقارب وحيات. شو بنقول عنه هذا وقاعد مشغول ديروا بالك الدبان. حوش الدبان. طب والعقارب والجاجات اللي تحتك يا دولت - 00:23:59

اخطر انت بقى فيك عقارب وحيات وقاعد مشغول بايش؟ بالذبابة اللي على الناس. لا يا عمي الذبابة يعني بتزهقوا شوية تقرفوا شوية لكن امرها هين من العقارب والحيات. فقال انا عن نفسي مش راضي فاذم الناس. وبعددين قال لهم ان الناس خافوا الله على -

00:24:21

ذنوب الناس وامنوا على ايش ؟ على ذنبهم. وهذه مصيبة انك شايف حالك اشي كبير ومشغول بعيوب في عيوب الناس يقول وفي  
هذا تبيه الى من يشغل الى من يشغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه. انتبه - 00:24:43

انت مشغول بعيوب الناس وتارك نفسك. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل اللي يطلب النجاة ايش امسك عليك لسانك  
وليسعك بيتك وابك على خطيبتك. مش يبكي على خطيبة الناس. وابكي على خطيبتك - 00:25:05

انت المطلوب منك تنجي نفسك يوم القيمة من عذاب الله. صح انا مطلوب منك والله حيحاسبك على هذا ما هوش مطلوب منك انك  
انت بده تحل مشكلة فلسطين اه مين فيكم يقدر يحل مشكلة فلسطين ؟ يلا. واحد يرفع ايده يقول انا. تقدر؟ - 00:25:23

اذا معناها انت انشغل بنفسك انت الاول اصلاح نفسك وانا باصلاح نفسي والاستاذ ي يصلح نفسه والاستاذ بتلاقي نفسنا تكونت اسر  
صالحة وتكون مجتمع صالح تلاقي الحكم يطلع اليوم بيطبع صالح بتلاقي الامة ان صلحت حالها نصرت الله بينصرها - 00:25:44

لان الله قايله سنن لا تتبدل ولا تتغير. ان تتصروا الله ينصركم. يعني معناها اذا ما تتصروا الله ما ينصركم ابدا. لازم الناس يفهموا هذا  
سنن كونية يعني مثل ما الشمس بتطلع من المشرق وبتغرب في المغرب كل يوم هذه سنن لا يمكن احد يغيرها ابدا. صح ولا -  
00:26:01

ولا في ايد احد ولا قدرة احد يغيرها ابدا. هي سنن لله عز وجل كونية لابد ان تقع. كذلك ان تتصروا الله ينصركم اذا بتتصروا الله لابد  
الله ينصركم. وكان حق علينا نصر المؤمنين. اذا ما تتصروا الله ايش ؟ لا يمكن ينصركم. يلا - 00:26:22

ما ضلكم اعملوا احزاب واعملوا جماعات وكفروا حطوا ايدكم مع روسيا يوم ومع امريكا يوم. والله ما تنتصروا حتى ايش تتصروا الله  
وجريدة الامة كل الطرق وما هم راضيين يرجعوا - 00:26:45

ويبدأهم مثل ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم وعن الفضيل ابن عياض انه قال لو قيل لك يا مرائي غضبت وشق عليك وعسى ما  
قيل لك حق الانسان يقول لنفسه لو قال لك يا مرائي تغضب انا امرائي. طب اطلعت على ما في قلبي. وقال هو حق - 00:27:04  
يقول تزييت للدنيا وتصنعت وقصرت ثيابك. السنة وحسنت سمتك. وكففت اذاك حتى يقال ابو فلان عابد ما احسن سنته فيكرمونك  
وينظرونك ويقصدونك ويهدون اليك زي مجرمين العين الصوفية. بتلاقيه مزبط اللحية عاملها بالاستشوار. هيك وتلاقيه مت Khal -  
00:27:32

ومزبط حواجهه ويلبس لك الطاقية والحظة والحرامية اللي حواليه حاطين له كشاف هون وكشاف هون عشان يضربوا عليه. يعني  
شووفوا تقول عمر هو ما بيعرفش يصللي بس لما يشوفوه هيك بتلاقي الهدايا والفلوس. انا اسف. ولما يروح على سوق الخضار يشتري  
كل الناس بده يعفيه بيلاش - 00:28:05

واللي مش عارفه واحد بيقول له انت مش عارفنا ولا ايه رحم الله الشيخ العثمان يتصل بي يقول مثلا في عندك عدد اخد ابو همام  
وادي له عليه كان حداد - 00:28:29

كذا وكذا يسو لي انا لا يعني لما انا اطلبها وانت تعملها تقول خليها على حسابها دي اسمها هدية مشروطة. هذه ما تقبل في  
الشرع لكن اما انت تجيب هدية من حالك هذه هدية هدية مشروطة. اليوم بس تطلب من واحد بعمل لك ايه بقول لك يلا عسبنا يا  
شيخ - 00:28:43

بتكييف الله لا يكسبك ياشيخ مرة كان عنا مكتبة عندي مكتبة في سحاب وكنا نبيع فيها يعني اغراض لو واحد اخذ تلتلمية دينار ومن  
باب الادب يعني يقول له خلي علينا اخذتهم وراح. تلتلمية دينار يعني ربح سنة - 00:29:07

بعد عمرك ما قلت له ما انت بده لما طبع الناس يحترموك ويقدروك. يا سلام لو انه واحد ركب قدام وانت ركبت وراه. مشكلة كبيرة  
 جدا. هم. آآاه اذا الشيخ - 00:29:31

هذا الرياء هذا مرض فيك مشكلة فيك ولذلك كان دايما الشيخ الالباني يقول حب الظهور يقسم الظهور والشيخ عبد العظيم  
كان دايما يقول الاخلاص سر النجاح كنت اسمع منهم الاثنين وصحيحتهم وتعلمت منهم الكثير - 00:29:51

الشعب العظيم ما تفرقش معه الشيخ عبد العظيم يبقى قاعد في مجمع الدنيا كلها قايمة وقاعدة بتلاقيه بيروح شارح الحلة تبعته

كده وحاططها على كتفه فقعد يدرس يطلع خطبة الجمعة مرة يحط طاقية على راسه. والدشداشه ويخطف الجمعة والدنيا كلها بتصور. والعالم كله هاي عالت شوفوا - [00:30:16](#)

آخر شيء نفك في الناس كان دايما يقول يعني تصور هيكل وانت قاعد مع الناس مثل الراعي بين الغنم. عمرك شفت راعي براعي للغنم الراعي بيعمل مراعاة للغنم عشان يرضوا عنه الغنم - [00:30:40](#)

ولابهتم اذا قام يصلي. بيزبطة صاته عشان الغنم تشويف! فانت يعني ما تهتمش بهذا الامر قال لو قالوا لك يا مرائي وانت فيك البلاوي دي كلها بتزعل يقول وقد اجتمع الفضيل والثوري. الثوري اللي هو سفيان الثوري. يوما فتذاكرنا. اجتمعوا مع بعض يتذاكروا. فرق سفيان وبكي - [00:30:53](#)

من مجلس هيكل حلو بكى ثم قال سفيان ارجو ان يكون هذا المجلس علينا رحمة وبركة. فقال الفضيل لكنني يا ابا عبدالله اخاف الا يكون اضر علينا منه انا اخاف من المجلس هذا اللي بكتينا فيه قال له المست تخلصت - [00:31:17](#)

الى احسن حديثك. يعني طلعت احسن كلام عشان احنا قاعدين مع بعض. وتخلصت انا الى احسن حديثي. فتزينت فتزينت لي وتزينت لك. فبكى سفيان وقال احييتك احياء الله. يعني صحتني - [00:31:39](#)

امش انت قعدت معي وانا قعدت معك انا طلعت احسن اشي زي اتنين بجتمعوا مع بعض بتلقي كل واحد بطبع ايش احسن ما عنده زي لما يكون اتنين خاطبين بعض جداد - [00:31:59](#)

عربيس وعروسة لسه خبيت بعض جداد واقعدوا مع بعض. بتلقيها حريصة على ان ما تعمل غير الشيء الكويس. وهو يعني يعمل حاله ابن ناس على الاخير. صح لكن لما كل واحد بيخلو لحاله - [00:32:11](#)

يا عمي بتلقيه يجي مثلا تحط له اكل يأكل لقمنتين ويقول والله انا ما مش جعان هو ميت من الجوع. قال عشان ولد محترم بكل شيء يعني مش مفجوع صح؟ بتضحكوا على بعض - [00:32:25](#)

كله بيضحك على كله يقول ومن دقائق ملاحظاتهم لنفوسهم مراقبة ما يستقر فيها من خواطر. قد تؤدي الى وهذا ما اشار اليه الامام السفريري عندما اورد قول احد الحكماء يقول اذا كان المرء يحدث - [00:32:41](#)

في مجلس فاعجبه الحديث اسكت يعني وانت بتتكلم يبقو شفت السنة تليق والناس مبسوطين وعجبت. تروح ايه؟ اسكت يقول واذا كان ساكتا فاعجبه السكوت انه يعني قاعد بين الناس وكل الناس بتحكي وهو ساكت فقال يا سلام - [00:33:05](#)

زمان الناس بيقولوا يعني هسة ان انا ما شاء الله آآ علي سمت العلماء هيكل نص حدثه الامارة بالسوء فاييش؟ كان يتحدث اذا شاف نفسه يعني اذا كان الكلام بجيب لك عجب اسكت. واذا كان السكوت بسوی عندك عجب ايش؟ تكلم. ايوا لكي - [00:33:30](#)

كون سكوطه وحديثه بمخالفة هواه واعجابه بنفسه. ومن كان كذلك كان جديرا بتوفيق الله ايه وتسديدي في نطقي وسكوتني. ولذلك قالوا قالوا من عمل من اجل الناس فهذا مرائي ومن ترك العمل من اجل الناس ايش؟ مرائي. اذا بتعمل للناس بتدرس بتخطب - [00:33:52](#)

صوم دفع الطاعات للناس ومن اجل الناس هذا رباء. و اذا تركت هذه الاعمال من اجل الناس رباء. والاخلاص بقى ايش هو ان يعافيوك يعافيوك الله منها انك الله يعافيوك وهذي بدها شغل ولا ما بدها؟ تجود ولا ما بدهاش؟ اه - [00:34:22](#)

يكون مثلا امام مسجد بصلی عادي كل يوم بصلی واموره تمام. بس يشوف واحد من المسؤولين او واحد مثلا عليه او بيعطيه فلوس او بيرحب صوته اول ما يشوفه يروح على طول نيته السيئة مغيرة ان ايش؟ والله لا سمعهم قرآن - [00:34:46](#)

وريهم كيف الترنم رأي المعلم ورش او واحد مثلا الامام غايب وقالوا له تفضل صل بنا. على طول قال ايوا جاك وريهم كيف الشغل خسار السور اقرأ ايات انت حافظها روح داخل لك في النساء دخل لك في المائدة من اول اية - [00:35:05](#)

ولذلك تجد الانسان اذا رأى ما يوفق يعني شفت مثلاكم واحد واكلين ربا وصلوا وراك لمحتهم بعينك هيكل؟ اقرأ ايات الربا بنية ان الله ينفعهم. يا سلام شو معناها هذه - [00:35:33](#)

صح ولا لا؟ اه شفت ناس مثلا وراك مثلا بيكون وناس عندهم خوف من الله. يعني بيشطفو لك انه خايف باستمرار اقرأ له ايات فيها

وبتطمنوا وجدت ناس هاجمين عن المعاصي تقوم ايش تقرأ فيهم ايات فيها تخويف استحضر نية يعني وانت تصلي الناس كأنك هايش تدرس فيهم. هذى نية وهذى نية بس استحضر نية ايش ؟ استحضر نية صالحة - 00:36:09

اذا اول شيء عشان تنجي نفسك من طغيان الشهوات انك تجاهد نفسك وتحاسبها ثانيا الامر الثاني الاكثر من الباقيات الصالحات دائمما بيقولوا ايش ؟ تخلية وبعدين التخلية يعني في انا عندك مليان مادة مرة - 00:36:30

الاول بده تفضي المادة المرة هذى وتغسل الاناء وتنضفه وبعدين تحطى فيه الايش ؟ الحل. اما اذا حطيت الحلو على المر شو بصير نصر حامد بصير مرض مشاكل. فقلبك هذا مليان مر. مليان بلاوي. فبد - 00:37:01

تنضفوا الاول عشان تعبيه ايش ؟ تعبيه عقيدة وتعبيه ايمان وتعبيه ولذلك كل ما ازداد الایمان في القلب كل ما طرد ايه كل ما اعترف كل البلاوي ولذلك تجدي المؤمن الكامل ايمان ما يحسد - 00:37:22

ما يحسدش ولا يحقد يحب كل الناس. اتمنى الخير لكل الناس. ينظر للناس على انهم احسن منه. يشعر حاله كلها برقة ايه ؟ كمال الایمان. والایمان هذا بيزداد بيزداد حتى اصل الى كماله. وبينقص من المعاصي ينقص - 00:37:42

والمعاصي ينقص المعاصي الى ايش ؟ الى ان يروح ويعد هذا العلاج الاساس بيب النفس وتطهيرها من عللها وذلك بعد ان يشخص مرضها ويحدد نوعيته بالمحاسبة والمراقبة وقد ارشد ربنا سبحانه الى ضرورة الالتحad بهذا الدواء. فقال تعالى المال والبنون زينة له - 00:38:05

الحياة الدنيا ولكن ايش ؟ العلاج هنا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير امدا المال والبنون زينة. وكلنا بنحبه واحد يقول لي لا انا باحب المال وانا باحب البنات. لا انت غلطان. كل بنت انت انسان بتحب المال تحب منه. لكن ايش ؟ هناك - 00:38:39  
باقيات صالحات مع المال انت غني ما تتركش الصلاة الغني اول ما الله يغنهيه اول عمل بيعمله بيترك الصلاة في المسجد. مش فاضي الاصل لما الله اغناه يزداد حرص على صلاة في الايش ؟ في المسجد. يعني لو قلنا لو حكمنا الشرع في الناس اكثر الناس يكونوا بيصلوا في المساجد - 00:39:06

واحضروا دروس ويعملوا اعمال صالحة مين ؟ الاغنياء. صح ؟ صح ؟ ليه ؟ لأن نعم الله عليهم كثيرة. فلازم يكون شكرهم اكتر. طيب شو رأيك ؟ هذا العكس موجود ولا لا قليل ياما من اخواننا كان في الصف الاول يصلوا ورانا الان الجمعة يلا يمكن بصلهاش - 00:39:32

هو لاحق خلويات سكريتيرات فاكسات سفرات موظفات الدنيا كلها قائمة تقول صار فرعون ولما تحكي له تصارحه يقول لك والله ضحكت علينا الدنيا. طب ليش خلقت حكاية ادي زينة وانت اغترت بها. وتركت الباقيات الصالحات. ادي انت بتقتل نفسك. هذا عند الموت يندم - 00:39:56

وخاصة كل ما توسع الانسان في جمع المال كل ما عرض نفسه للوقوع في الايه ؟ في الربا لا تفك واحد يوسع حاله في جمع المال او يوسع على حاله كثير في التجارة الا يقع في الربا. ولو ما بده يقع في الربا بوقعوه - 00:40:28

جار غصبن عنه في الربا مشيها مشيها وخليلها مشيها شيخ لما بصير عند المرض عند الموت يندم في القبر يندم يوم القيمة يندم اذا دخل النار يعذب على معاصيه وكالك الكبار اللي وقع فيها كثير جدا. لكن الندم في وقت لا ينفع فيه ايش ؟ الندم - 00:40:48  
فالمال والبنون وغيرهما من شهوات النفس لها حدتها الشرعي. الذي ينبغي عدم تجاوزه الذي يحمي القلب من خطر طغيان هذه الشهوات ان يسارع صاحبه الى الباقيات الصالحات. عشان تحمي قلبك من طغيان - 00:41:15

شهوة المال وشهوة الاولاد. تسارع الى الاعمال الايش ؟ الصالحة اليوم ترك الصلاة من اجل المال جمع المال ومن اجل الايه ؟ الاولاد. بدبي اكل اولاد يا شيخ. اه اكل الربا شو بدبي اسوبي يا شيخ ؟ تجارة عشان ابني بيت للولاد - 00:41:35

المال والبنون. تجاوز الحد وقع في معصية الله. قصر في الاعمال الصالحة. فكانت المشكلة في قلبه وهذا القلب صار مريض فبطل يميز بعض الناس اليوم بياكل ريبة وعادي جدا يقول لك لا يا عمي ليس زي ما قالوا انما - 00:42:02

البيع مثل الربا. بدل ما يقولوا انما الربا مثل البيع. قالوا انما البيع مثل الربا. يعني خلوا الربا هو ايش؟ اصل. هو الاصل. وهذا بيدل على سواد القلوب وما في عقول. وان وان يكثر من العمل الصالح من فرائض - [00:42:27](#)

ونوافل وبخاصة ذكر الله. حتى يتغذى القلب ويتباهى على ما قد يتسرّب اليه من مرض الشهوة وكلما ازداد العبد من اغتنام الباقيات الصالحات ازداد الایمان في قلبه وترسخ فيه حب الله ورسوله. حتى يكون احب اليه مما سواهم. فيتغلب داعي الایمان - [00:42:47](#) اثنان فيتغلب داعي الایمان على داعي الشهوات. وتزداد هذه الغلبة يوما بعد يوم حتى يمتلى القلب بالايش؟ بالايمان. اعمال صالحة.

ليه؟ النار اعمال صالحة. والايمان بيزداد. اعمال صالحة بيزداد الایمان. يا سلام! ولا يبقى فيه اي موضع - [00:43:19](#)

التعلق بالشهوات. القلب طاهر مليان ايمان. ما في مكان للشهوات حتى لو فعل الشهوات الشرعية بيفعلها ويأخذ عليها ايه؟ حسنات هذا الشيخ عبد العظيم مرة بقول لي واحد سألكي سؤال غريب جدا - [00:43:39](#)

ما تضحكوش علينا يعني بقول له ايش يا شيخ عبد العظيم؟ زمان قبلي بتلاتين سنة. قال بدبي اسألك يا شيخ عبد العظيم بس تزعل وش يعني؟ ما تزعلش مني. قال له لا مش هزعل منك. قال انتم المشايخ - [00:44:01](#)

نسوانكم زينا يعني باسم الله الرحمن الرحيم. ليس وحدة مش رجاله واحدة مش رجاله ولا ايه؟ الله والخمسة اشر هذولا في العين هدول منين اجوا يلا يا عمي قال له اه. قال له اه عند النساء احنا كمان - [00:44:13](#)

والله يعني احنا فكرناكم مقضينها ليل نهار. صيام بالنهار وقيام بالليل وما لكوش في الشغلات هذى. لا يا حبيبي. قال له لا احنا عنا نساء نجامع نسائنا وبننوي بذلك غض البصر وتحصين الفرد ونؤجر. ها اذا معناها حتى الشهوات - [00:44:35](#)

لما تنام لما تأكل لما تتزوج لما تجيئي الاعلى بتتنوى بذلك ايش؟ مرضات الله بتؤجر وبزاد الایش؟ يا سلام الجمع مرتك وايمانك ازداد مش زي ويقلب على ضهره ممكن تضيع صلاة الفجر الدنيا برد - [00:44:55](#)

طب لما انت مش زلمة ليش بتتنى بنيلة؟ بس ما عمره شوية صلاة الفجر. فعوري والله ما رد غيب. اه. ما بيجيش بالجمعة وبغيث مرات بيجي عشان الدروس بس. لا يا حبيبي. ما كانش يغيب ولا درس. هذا يدل على ان في خراب. لازم يصلح الخراب - [00:45:15](#)

مشكلة في السماعات مين يحل مشكلة السماعات؟ شف المسؤول عنها؟ المفروض ما يغبش. صح؟ مهمما كانت الاسباب حتى عشان لو مات بيقول والله مصلي معنا اما لو ما جاش علينا صلاة الفجر ومات بقول صلوا على اخيكم - [00:45:35](#)

اللهم صلي عليك يا سبع تكبيرات ايوة وحينئذ تخرج تلك الشهوات الى موضعها الطبيعي في دائرة سطح النفس فيكون الشفاء والوقاية والحسانة. وقد سبق الحديث بالتفصيل عن اثار العمل الصالح في مجال تزكية - [00:45:55](#)

وتطهيرها من افاتها. فمثلا فالصدقة مثلا تخفف طغيان شهوة حب الایش المال كل ما الله يعطيك تصدق. كل ما الله يعطيك تصدق. فكلما تتصدق ايش؟ تشعر بذلك. عمرك تصدق بصدقه هيئ مش عارف - [00:46:21](#)

وخاصة اللي فعلتها بينك وبين ربك هيئ اسرة مستوره هيئ ورحت هيئ وعاطتهم ما حد يعلم الا الله ان شراح في الصدر. ادي حلاوة الایش حلاوة الطاعة حلاوة الایمان. ما هو الایمان الله حلاوة. الله حلاوة تشعر بحلاوة الایمان. والایمان هذا - [00:46:41](#)

ما بيجي الا بليش؟ الا بالطاعة. والله طلعت طب احكي انه طلع دا وما فيش لا شمس ولا قمر. طيب خلينا نقف عنده وقد سبق الحديث. وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:47:05](#)